دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	إدراك الأسرة المصرية لأثر المحتوى الإلكتروني على الصحة النفسية للطفل
المصدر:	مجلة البحوث والدراسات الإعلامية
الناشر:	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق
المؤلف الرئيسي:	حمداالله، شيريهان حمداالله محمد
المجلد/العدد:	ع7
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	مارس
الصفحات:	53 - 85
رقم MD:	965861
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	مصر، الصحة النفسية، التنشئة الاجتماعية، الأطفال، تكنولوجيا المعلومات، الأجهزة الإلكترونية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/965861

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

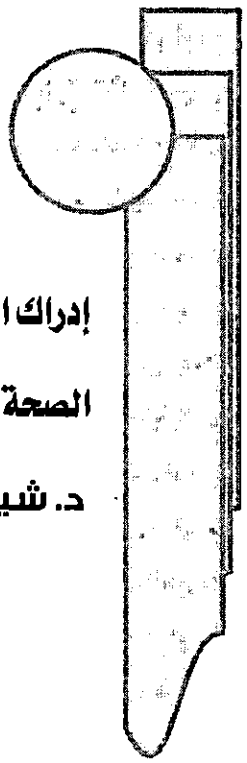

إدراك الأسرة المصرية لأثر المحتوى الإلكترونى على الصحة النفسية للطفل

د. شيريهان حمدالله محمد حمدالله

مقدمة :

مع التطور الهائل والسريع فى حياتنا وإنتشار التكنولوجيا الرقمية ، نلاحظ تزايد استخدام الصغار ما بين عمر السنتين إلى ٦ سنوات للوسائل التكنولوجية فى حياتهم اليومية إبتداءا من أجهزة الألعاب والهواتف الذكية وغيرها من الاجهزة ذات شاشات اللمس مثل الآيباد، وحتما ذلك ينتج عنه أضرار وعواقب كما له من فوائد ومميزات.

فعقل الطفل الصغير مادة خصبة لزرع الأفكار والمعتقدات ، ولا شك أن تلك الأجهزة نافذة على العالم بمختلف ثقافاته ومبادئ مختلفة وهو الأمر الذى قد

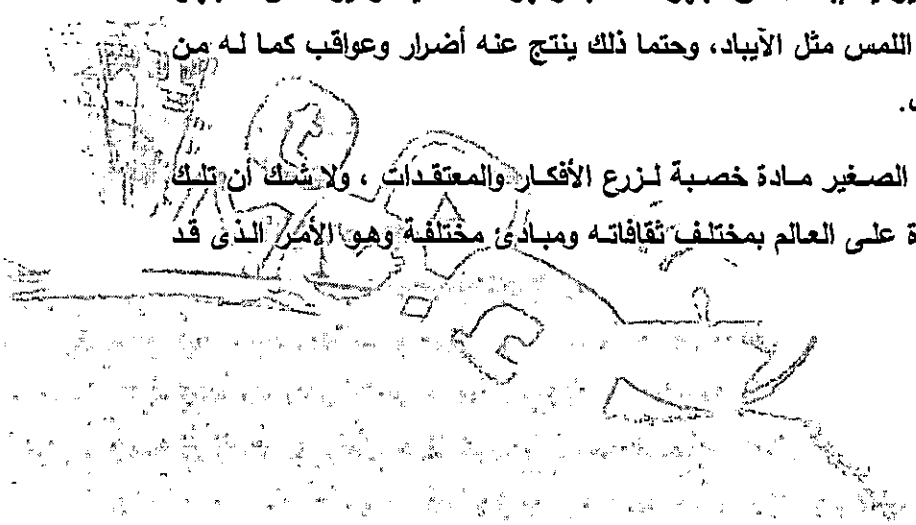

يكون له جانب إيجابى إذا كانت تلك الأفكار سليمة تتناسب مع طبيعة سن الطفولة وتعد إضافة ، أما إذا كانت تلك الأفكار والمعلومات وما يتلقاه الطفل عامة لا يتناسب مع سنه أو يعد إضافة سيئة فهو ما يتأتى بنتائج سلبية على شخصية الطفل ،أما من ناحية أخرى فإن تعلق الطفل بتلك الأجهزة الإلكترونية لأوقات طويلة خلال اليوم بالتأكيد له تأثيرات واضحة على صحة الطفل النفسية وسلامة تصرفاته ومدى إتزانه .

ويعتبر الأب والأم هما المسئولان منذ ولادة أطفالهم عن تعلمهم وإكتسابهم للأفكار والمعتقدات ،كما أنهم يقع عليهم عاتق كبير فى المحافظة على صحتهم ولاسيما النفسية بالسيطرة على كافة المحتويات التى قد تؤثر على سلامة عقول الأطفال .

مشكلة الدراسة:

إن الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل السمارت فون والأيباد والتابلت تحمل فى طياتها العديد من التطبيقات الحديثة التى تفتح عالما يجذب الطفل ويثير فضوله لمتابعة محتوياتها ، وهو الأمر الذى يستغرق ساعات من الطفل إذا لم تتوافر الرقابة الأسرية على ذلك الأمر قد يؤدى بنتائج سلبية ملحوظة على الطفل وسلامة نفسيته، ومن هنا أنطلقت الدراسة الحالية محاولة التعرف على مدى إدراك الأسرة المصرية لتلك الآثار وأعراضها وأشكالها وكيف تعامل الأسرة المصرية ممثلة فى الأب والأم مع ذلك الأمر بما لا يتعارض مع الإستفادة من تلك التكنولوجيا الحديثة بما لا يضر الطفل .

أهداف الدراسة :

١-التعرف على مدى الترابط بين الآباء و أبنائهم من وجهة نظر الآباء.

٢-التعرف على مدى توغل الأجهزة الإلكترونية فى حياة الأطفال من وجهة نظر الآباء .

٣-التعرف على المرحلة العمرية التى يبدأ فيها الأطفال التعرف على الاجهزة الإلكترونية والتعامل معها من وجهة نظر الآباء.

٤-التحقق من مدى مقدرة الوالدين فى السيطرة على التعلق الإلكترونى لدى أطفالهم.

٥-التعرف على مدى رقابة الوالدين على أطفالهم أثناء التعرض للمحتوبات الإلكترونية المختلفة .

٦-التعرف على آثار المحتوى الإلكترونى على الأطفال من وجهة نظر الوالدين.

٧-معرفة أعراض التغير التى لاحظها الواالدين على الأطفال نتيجة للتعرض للمحتوى الإلكترونى .

٨- التعرف على مدى إدراك الوالدين لإيجابيات وسلبيات تعرض الأطفال للمحتوى الإلكترونى .

٩-التعرف على سبل الوقاية من آثار المحتوى الإلكترونى على الأطفال من وجهة نظر الوالدين .

١٠- التعرف على البدائل الى يتيحها الوالدين لأبنائهم بهدف التقليل من آثار المحتويات الإلكترونية .

تساؤلات الدراسة :

١-ما مدى الترابط بين الوالدين و أبنائهم من وجهة نظر الآباء؟

٢-ما مدى توغل الأجهزة الإلكترونية فى حياة الأطفال من وجهة نظر الوالدين؟

٣-ما المرحلة العمرية التى يبدأ فيها الأطفال التعرف على الاجهزة الإلكترونية والتعامل معها من وجهة نظر الوالدين؟

٤-هل يستطيع الوالدان السيطرة على التعلق الإلكترونى لدى أطفالهم؟

٥-ما مدى رقابة الوالدين على أطفالهم أثناء التعرض للمحتوبات الإلكترونية المختلفة؟

٦-ما آثار المحتوى الإلكترونى على الأطفال من وجهة نظر الوالدين ؟

٧-ما أعراض التغير التى لاحظها الوالدان على الأطفال نتيجة للتعرض للمحتوى الإلكترونى؟

٨-هل يدرك الوالدين لإيجابيات وسلبيات تعرض الأطفال للمحتوى الإلكترونى؟

٩-ما سبل الوقاية من آثار المحتوى الإلكترونى على الأطفال من وجهة نظر الوالدين؟

١٠- هل يتيح الوالدان لأبنائهم بدائل بهدف التقليل من آثار المحتويات الإلكترونية؟

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهتم بوصف الدراسة كما هو الحال للظاهرة محل الدراسة فى واقع مجتمعنا ، بالإضافة إلى وصفها بدقة وبيان خصائصها كما هو الوضع فى الدراسة الحالية التى تهتم بالأطفال ومدى تعرضهم للمحتوى الإلكترونى وأشكال التعرض وأوقات التعرض وأثر هذا التعرض من وجهة نظر عينة ميدانية من الأباء والأمهات.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الآباء والأمهات المصرين بمختلف الأعمار من محافظة أسيوط الذين لديهم أبناء فى مرحلة الطفولة .

منهج الدراسة :

منهج المسح: والذي يستخدم فى عملية مسح لآراء عينة من الآباء والأمهات المصريين فى تعرض الأطفال للمحتوى الإلكترونى .

عينة الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على عينة عمدية قوامها (٥٠) مفردة من الآباء والأمهات المصريين المقيمين بمحافظة أسيوط والذين لديهم أبناء فى سن الطفولة ويمتلك أبنائهم أجهزة إلكترونية حديثة مزودة بالتطبيقات الحديثة التى يمكن للطفل الدخول عليها وتصفحها .

أداة التحليل :

تم الاستعانة بصحيفة إستبيان لجمع الآراء والمعلومات الخاصة بموضوع الدراسة.

التعريفات الإجرائية للدراسة :

- **المحتوى الإلكترونى :** تقصد بها الباحثة كاف الأجهزة الإلكترونية الحديثة التى يمكن أن يستخدمها الأطفال كالتليفونات المحمولة الحديثة المزودة بنظام الأندرويد ، والتابلت والتى يمكن من خلالها أن يتعامل الطفل مع الوسائط الإعلامية الحديثة كالفيسبوك، وإنيستجرام، ويوتيوب.
- **الصحة النفسية :** تعنى بها سلامة الطفل العقلية من الناحية النفسية، والثبات الإنفعالى لدى الطفل ، ومدى الاتزان العام فى تصرفاته تبعا للسن .

• **الطفل:** تقصد بها الباحثة الطفل بداية من سن ٣ سنوات وهو السن الذى يبدأ فيه الطفل الإدراك والتعلم وأكتساب الخبرات حتى نهاية سن الطفولة المتعارف عليه.

الدراسات السابقة :

مع البحث عن دراسات أهتمت بدراسة العلاقة بين المحتوى الإلكترونى وتأثير على سلامة الصحة النفسية للطفل وجدت الباحثة دراسات مقاربة وهى كالتالى :

-**دراسة عبد الرحمن سالم عبد الرحمن (٢٠١١):** وكانت الدراسة عن تأثير ألعاب الفيديو على رسوم الأطفال فى الطفولة المتأخرة وتسعى الدراسة إلى الربط بين تعلق الأطفال الشديد بالألعاب الإلكترونية مثل ال (x box)و غيرها على طريقة الرسم عند الطفل ومدى التغير فيها ، ووصل الباحث فى النتائج أن ألعاب لفيديو تكسب الاطفال مخزون بصرى كبير يساعدهم فى التعبير عن رسوماتهم ، وأن عنصر الحركة بها ينعكس على رسومات الأطفال ، وأنها تفتح مدارك الطفل وخبرات تراكمية فى تصوره للكثير من الأحداث فى الرسم .[١]

-**دراسة (Sundus m) ٢٠١٨ :** تتحدث الدراسة عن تأثير الأدوات التكنولوجية الإيجابية والسلبية على الأخلاق للطفل وطبقت الدراسة على مجنوعة من الأطفال واستنتجت أن العينة أجمعت على أنها تتجه إلى العب على تلك الأجهزة بنسبة ٦٠% والتعلم بنسبة ٥٥% والمشاهدة بنسبة ٥٠% ، وأن أى من تلك التكنولوجيا له التأثير الإيجابى والسلبى وذلك حسب نوع الإستخدام.[٢]

---

[١] - عبد الرحمن سالم عبدالرحمن حسن ، **تأثير ألعاب الفيديو على رسوم الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة** ، رسالة ماجستير -كلية التربية -جامعة أم القرى -المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١، ص٤.

[2] – SUNDUS m, **The Impact of using Gadgets on children**, Journal of depression and anxiety,2018,vol 7,p 2.

دراسة (عبدالله بن إبراهيم)٢٠١٤: وهدفت دراسته إلى التعرف على آثار الإنترنت السلبية والإيجابية والتعرف على الوقاية من الآثار السلبية وذلك على طلاب المرحلة الثانوية ، وأستنتج من دراسته أن الإنترنت منتشر بين طلاب الثانوية العامة وأن أغلب من يتصفح الإنترنت من الطلاب يغلبون المواقع ذات الأثر السلبى وأن للأنترنت آثار سلبية وآثار إيجابية ويبقى دور التربية فى تعزيز الآثار الإيجابية .[١]

-دراسة(لمريم قويدر) ٢٠١٢ : عن تأثير الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال تنطلق الدراسة إلى رصد إتجاهين بارزين نحو أثر الألعاب الإلكترونية ، فالاتجاه الأول يرى أن مثل هذه الألعاب تعرض الأطفال لأخطار جدية وتسبب تدمير النمو النفسي ، ومن هنا سعت الدراسة إلى معالجة أثر الألعاب الإلكترونية فى الجزائر ومعرفة واقعها وأسباب إنتشارها، والأثر الذى تحدثه تلك الألعاب وأختارت الباحثة عينة من ٢٠٠ مفردة من أربع مدارس من الطلاب الذين يمارسوا الالعاب الإلكترونية بجانب المقابلة والملاحظة ، ومن نتائج الدراسة : أن الألعاب الإلكترونية فى مقدمة النشاطات الترفيهية التى يحبها العينة وأن أغلب العينة تميل إلى السلوك العدوانى وأن عذه الألعاب تجعل الطفل يميل إلى العزلة مما يؤثر على نموه الفكرى والشخصى والإجتماعى ، إلا أن لها جانب إيجابى أنها تساعد الطفل على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر والموبايل والإنترنت، وأن ممارسة تلك الألعاب تعلمهم التحدى والرغبة فى النجاح والإصرار على الفوز.[٢]

---

[١] -عبدالله بن إبراهيم القصير ، **آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية** ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم –المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤

[٢] - مريم قويدر ، أثر **الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال** ، دراسة وصفية تحليلية ،كلية العلوم السياسية والإعلام –جامعة الجزائر –٢٠١٢ ، ص ١٧– ٣٠٠.

- **التعليق على الدراسات السابقة :**

-جميع الدراسات السابقة أهتمت بدراسة التأثير والآثار التى تنتج عن استخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية سواء على الأطفال أو المراهقين وسلبياتها وإيجابياتها ولم تتطرق إلى الآباء ودورهم ومدى إدراكهم لتلك الآثار ، وهو ماتحاول الدراسة الحالية تناوله .

تعرض الأطفال للمحتويات الإلكترونية سلبياته وإيجابياته:

من الملاحظ تلك الأيام أن الأطفال يستطيعون تشغيل الأجهزة الإلكترونية كالتليفونات الذكية وذلك فى سن مبكر جدا ، فبمجرد إلقاء نظرة عامة على أى طفل يختلى بتليفون ذكى حديث أو تابلت نراه إما يلعب لعبات أو يشاهد فيديوهات من النوعية التى تتوافر على موقع يوتيوب واللافت للنظر أن هذا الطفل لايتجاوز العامين .

إن العديد من الدراسات الكمية التى أجريت على الآباء بالمقابلة والملاحظة وشملت أكثر من ٧٠ أسرة بأطفالهم الذين قلت أعمارهم عن ٨ سنوات وأتسعت لتشمل ٧ دول على مستوى أوروبا ، جاء فى تقارير تلك الدراسات أن الآباء موجهين بشكل تلقائى بأسلوب الأبوة والقيم الأسرية والتى تمتد إلى أوجه افعلام الإلكترونى التى نراها بصحبة أبنائهم فى المنزل ،والتى يتمكنوا من استخدامها بمجرد قدرتهم على التحكم فيها حتى من أول استخدام .[1]

فبعض الآباء نراهم فى هذه الحالة لديهم الخبرة الكافية لتوجيه أبنائهم وتحديد أوجه تعامل أبنائم مع التابلت أو التلفونات الذكية وخصوصا فى التصفح عبر الإنترنت ، كذلك لديهم المقدرة والحكمة فى التدخل فى الوقت الذى يصبح تعامل أبنائهم مع

[1]- Chaudron, S, Beutel,M.E Cernikova, **Young children and digital technology:** A qualitative exploratory study across seven countries , 2015, p 4.

تلك الأجهزة يثير القلق سواء بنوع الصفحات التى يدخلوا عليها أو زيادة عدد الساعات التى يقضونها ، أو فى حالات ملاحظة استمرار التحديق لتلك الأجهزة أو فى حالة السخط والتصرف بسوء كرد فعل لسحب تلك الأجهزة .

إلا أن الملاحظ أيضا أن الآباء مع ملاحظتهم لذلك الوقت الذى يمضيه الأطفال فى اللعب والسهر أم الأجهزة الإلكترونية ،لا يتدخلوا أو تبدر منهم محاولات التنبيه على خطورة الموقف أو التأثير السلبى من استمرار التعرض للمحتويات الإلكترونية.

والحقيقة أن غزو الأجهزة الإلكترونية فى السنوات العشرة الأخيرة والتى تكون مزودة بنظام الأندرويد والتطبيقات الحديثة التى يمكن عن طريقها تحميل برامج لألعاب الأطفال من متجر الهاتف، جعل تلك المحتويات مصدر جذب للطفل وذلك لسهولة حمل الجهاز فى يده ، إلى جانب نظام المس الذكى الذى يجعله يتعامل مع اللعبة بسهولة ومع تطور العقل من عمر السنتين إلى أربع سنوات نلاحظ أن الطفل بدأ يستوعب فكرة تحميل الألعاب ويقوم بهذا العمل بنفسه وهو مايجعل فى بعض الأحيان الأمر يخرج عن السيطرة وينغمس الطفل لساعات طويلة أمام تلك الشاشات الصغيرة الذكية التى تأخذه لعالم الأعاب لا يريد الطفل الإنفصال عنه .

البعض يرى أن انتشار تلك المحتويات الإلكترونية ووجودها بحيازة الطفل هو ما كان سببا فى الأمراض النفسية واضراب حالة الطفل فى الوقت الذى يرى الآخرون أنها ساعدت على توسيع مدارك الطفل ونمو عقله بصورى أكبر من سنه ، والواقع أن المحتويات الإلكترونية كأى تكنولوجيا حديثة لها مميزاتها ولكن فى نفس الوقت هناك بعض الآثار السلبية التى تنتج من استخدامها.

الآثار الإيجابية لاستخدام المحتويات الإلكترونية على الطفل:

- **تحسين مهارات الطفل الجسدية :**

فالأطفال عند ممارساتهم اللعب على أجهزة التابلت أو الموبايل نراهم يستخدموا شفاهم ويحركونها وأيديهم ألسنتهم وأصابعهم ، الأمر الذى يساعد على تحسين تلك العضلات والأعصاب بها ويجعلها أقوى ، وهو مايساعد بدوره على نمو الجسد عند الطفل وعضلاته وأطرافه بصورة أسرع .[1]

- **تحسين عملية تمرير المعلومات :**

فقد أصبح الأطفال اليوم بإمكانهم تصفح الإنترنت فى البيت أو الحضانة أو المدرسة فى وقت متقدم من مراحل الطفولة التى يمروا بها، ومن هنا أهتم الباحثون بدراسة تأثير انتشار الإنترنت والمحتويات الإعلامية الإلكترونية التى تتاح عبر شبكة الإنترنت .[2]

ومن هنا جاءت فكرة التركيز الدقيق فى إتباع التعليمات التى تعطى قبل الدخول للمارسة تلك الألعاب والإختيارات التى تطرحها اللعبة عبر شبكة الإنترنت والتى على الطفل المرور بها للتمكن من اللعب فى النهاية وهو ما يمنكه من فكرة المرور بأكثر من نقطة ومعلومة وكيفية استغلالها للوصول إلى المعلومات التالية ، وهو ماجعل تلك الأجهزة الإلكترونية المفضلة فى حصول الطفل على المعلومة أو التعلم أكثر من وسائل التعليم التقليدى.

---

[1] – sundus.M, opi cit. p 3.

[2] HM Government , **Horizon Scanning programme: Social attitude of young people**' 2014.

- **الحصول على تسلية بصورة مختلفة وأجدد:**

فالأجهزة الإلكترونية الحديثة تعد نوعا من أنواع المتعة للطفل وهو يتعامل معها ويستخدمها، فهم يستمتعون بوقتهم وهم يمارسون اللعب عليها، فهم يشعرون بالمرح إلى جانب الوعى بجوانب بسيطة عن الأسباب والنتائج ،الفعل ورد الفعل ، وهنا تأتى أهمية تلك الأجهزة الإلكترونية فى تعليم الطفل بطرق ممتعة .[1]

- **تعليم الأطفال الصغار :**

فقد أثبتت التكنولوجيا أنها وسيلة مساعدة جيدة لتعليم التلاميذ، فبإمكان الأطفال الدخول على مواقع التعليم والحصول على معلومات أكثر عمقا عن الموضوعات التى يدرسونها ، فالتعليم على الإنترنت أسهل وبه تفاعلية أكثر كما أنه خارج الأطار التقليدى فالطفل يدرس مجموعة أدوات ومواد ولكن بنفسه فالالعاب التعليمية هى وسيلة تساعد الطفل على أداء أفضل فى الاستذكار .

- **المهارات التنافسية :**

فالطفل عندما ينخرط فى الألعاب الجماعية التى تتيحها تلك التكنولوجيا تتنمى لديه المهارات التنافسية وحب التفوق والنجاح والتنافس مع الآخرين ومن ميزات تلك اللعاب ان الانترنت أتاح بها إمكانية اللعب فى أى وقت وتواجد الخصم فى اى دولة فى العالم على الأنترنت فى مكان آخر ويختار الطفل أو اللاعب ذلك المنافس والدخول معه كخصم ومحاولة النجاح ، كل ذلك المجهود يساعد على وجود روح التنافسية بداخله .

---

[1] – Subrahmanyama K patricia G, Robert K, Eisheva G, **The impact of computer use on children's and adolescents' development Apple develop psycho ,** 2011 ,p 7-30.

تلك المميزات هى التى جعلت العديد من الأسر تضع ثقتها فى تلك المحتويات الإلكترونية وتعتمد عليها فى القيام بالعديد من المهام لأبنائهم كما ذكرنا ، مما جعل تلك الأجهزة من المحتويات الأساسية ذات القيمة فى حياتهم ولعل الشاشة التى تعتمد على اللمس باتت المفضلة للطفل وبديلا عن الفأرة وحاملة المفاتيح التى تعتمد عليها الأجهزة الإلكترونية التقليدية .[1]

إلا أن كل ذلك لابد أن يتم تحت رقابة التصفح عبر تلك الأجهزة ونوعية المضامين التى يختارها الأطفال وتحديد زمن كحد أقصى للمكوث أمام المحتويات الإلكترونية حتى لا يصاب الطفل بضرر جراء التعامل مع تلك الأجهزة ويمكن تلخيص هذه السلبيات والمخاطر فى التالى :

الآثار السلبية لاستخدام المحتويات الإلكترونية على الطفل:

- **تأخر النطق واللغة عند الطفل :**

فالطفل إذا توفر أمامه أحد المحتويات الإلكترونية وكان حوله والديه، لن يقبل أحدهما على مقاطعته وبالتالى قد يظل أمامه بالساعات ولا ينطق بأى كلمة ، أما إذا لم يوجد فسوف يلجأ الطفل إلى تبادل الحوار مع والديه واستخدام مهارات الحديث المعروفة ، وقد أثبت الباحثون أنه كلما زادت أوقات المكوث أمام الأجهزة الإلكترونية كلما قلت قدرات الطفل على النطق المبكر [2].

---

[1] – Chaudron S, Beutel , ME., Cemikova , **Young children (0–8) and digital technology:** A qualitative exploratory study across even countries, 2015, p16.

[2] – Subrahmany K, Kraut re, Patricia m. Greenfield PM, gross EF, **the impact of home computer uses on children's activities and development,** future child , 2000, vol 10 , p 123.

- **ضعف الإنتباه :**

وهو مرض تم تصنيفه باسم (ADHD) ويعانى الطفل فيه من عيوب الانتباه أو القدرة على مواصلة النشاطات المختلفة ، أو السيطرة على السلوك ، وضعف التركيز ، ومن السهل أن يتم تشتيت ذهنه ، كلها أعراض لتكرار التعرض للمحتويات الإلكترونية ، وللأسف يعانى فى يومنا هذا العديد من الأطفال من سن سنتين فأكثر من تلك الأعراض والتى انتشرت منذ أن بدأ الأطفال الإنغماس مع تلك الأجهزة ، حتى أن أغلبية الآباء أصبحت أكثر شكواهم هى تلك الأعراض والتى قد يظن البعض أن أسبابها خلقية أو ترجع إلى طبيعة الطفل ،إلا أن الحقيقة هى أن تعرض الطفل للمحتوى الإلكترونى فى سن صغير وبكثرة وبإستمرار يسبب له على المدى البعيد تلك المشكلات .[1]

- **مشكلات فى التعليم**

إن أكثر مايظهر من علامات ضعف الإنتباه يكون أثناء تلقى التعليم عند الطفل ، أو فى إستيعاب المواد العلمية التى يدرسها ، فالطبع علامات قلة التركيز ، وتشتت الإنتباه تقلل من فرص تلقى الطفل للمعلومة بطريقة كاملة وسليمة ، ذلك بالإضافة إلى أن قلة التركيز تحول بينه وبين قدرته على مواصلة الإستذكار نظرا لتشتته الواضح ، وتلاحظ الأسرة ممثلة فى الأبوين هذه المشكلة ويحاولو بكل الطرق تثبيت المعلومات ولفت إنتباه الطفل دون فهم أن السبب فى ذلك لم يزول ، فمن النقاط المهمة قبل التركيز على المعلومات ومحاولة توصيلها ، أن يدرك الأبوين ان قلة التعرض للمحتوى الإلكترونى هى أول الطريق لحل المشكلة وتقليل تلك الآثار السيبة لها.

---

[1]- Tandon P.S., Zhou C., Salis J.F ., **home environment relationships with children's physical activity ,sedentary time , and screen time by socioeconomic status** , international journal of behavioral nutrition and physical activity , 2012, p 88.

- **إكتئاب الأطفال :**

وقد أصبح مرضا شائعا بين الأطفال فى الفترة الأخيرة ويلاحظ الإحبا على الطفل ، ويؤثر سلبا على سلوك الطفل ، فى طريقة التفكير أو فى التصرفات النابعة منه ، وله آثار بالتبعية على صحة الطفل وسلامته وذلك لقلة إقبال الطفل على الأكل ، وذلك نتيجة للحالة التى تنتج عن تعلق الطفل الشديد بتلك المحتويات الإلكترونية وانعزاله عن كل ما هو بديل من ألعاب ونشاطات طبيعية .[1]

نتائج الدراسة الميدانية :

تم إجراء عملية إستطلاع آراء فى البداية لمجموعة من الآباء وتم إختيار العينة التى تتوفر بها الشروط التالية بناء على الدراسة الإستطلاعية :

- تشتمل العينة على الآباء والتى تشمل الأب والأم بصفتهم أولياء أمور الأطفال .
- تشتمل العينة على الآباء الذين لديهم أطفال فى سن الطفول من سنتين إلى عشر سنوات .
- تشتمل العينة على اللآباء الذين يملك أبنائهم أجهزة إلكترونية حديثة مزودة بنظام الأندرويد سواء محمول أو تابلت أو تاب أو آي باد .
- تشتمل العينة على الآباء الذين يمتلكون هم أنفسهم أجهزة إلكترونية حديثة سواء أجهزة المحمول الحديثة الذكية أو أجهزة التابلت أو التاب كما يطلق عليها .
- وتم تقسيم الإستمارة إلى عدة محاور كالتالى :

[1]- sundus.M, opi cit. p 4.

- **محاور الإستبيان :**

أولا: المحور الأول يوضح طبيعة التعرض للمحتويات الإلكترونية وهى تشتمل على الجمل من ١إلى ٥ كالتالى :

- يعرف أبنائى كيفية التعامل مع المحتويات الإلكترونية والتصفح على الوسائط المتاحة بها.
- يمتلك أطفالى جهاز إلكترونى خاص بهم (سمارت فون –تابلت –تاب – آى باد).
- لدى أطفالى حساب خاص بهم على الفيسبوك .
- يتعرض أبنائى للمحتويات الإلكترونية لفترات طويلة من اليوم .
- يشاهد أبنائى مضامين متعددة على اليوتيوب لساعات طويلة .

ثانيا: المحور الثانى يوضح نوع التعرض الذى يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية وهى تشتمل على الجمل من ٦ إلى ٩ كالتالى :

- يدرك أبنائى كيفية التواصل على الفيسبوك.
- يقوم أبنائى بتحميل الألعاب الإلكترونية دون اللجوء لى.
- يستطيع أبنائى البحث عن المضامين التى يفضلوها على اليوتيوب.
- يستطيع أبنائى التواصل مع الآخرين عن طريق الواتسأب.

ثالثا : المحور الثالث يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم وهى تشتمل على الجمل من ١٠إلى ١٣ كالتالى:

- أنا على علم ودراية تامة بكل الممحتويات التى يتابعها أبنائى على اليوتيوب.
- أتدخل لتحديد طبيعة المحتويات التى يسمح لابنائى بمتابعتها وأوجههم نحو الأفضل بالنسبة إلى أعمارهم .

- أراجع المحتويات التى تعرضوا لها بعض إنتهائهم دون أن يشعروا .
- أحاول توجيه النصائح لهم لإختيار المناسب لطبيعة سنهم فقط

رابعا : المحور الرابع يوضح الآثار السلبية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها وهى تشتمل على الجمل من ١٤ إلى١٨ كالتالى:

- يعانى أبنائى من قلة التركيز بسبب التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية .
- لاحظت زيادة الميل إلى العنف والعصبية الزائدة بعض تعرض أبنائى لمختلف المحتويات الإلكترونية .
- ألاحظ قلة عدد ساعات النوم عند أبنائى بسبب رغبتهم بمتابعة المزيد من المحتويات الإلكترونية ومشاهدة محتويات اليوتيوب أو التوصل مع أصدقائهم على الفيسبوك .
- ألاحظ رغبة أبنائى فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة الإلكترونية لمتابعة المحتويات الإلكترونية التى يفضلونها .
- ألاحظ ضعف الإستجابة لدى أبنائى فى النشاطات المختلفة بسبب التعرض للمحتويات الإلكترونية .

خامسا: المحور الخامس يوضح الآثار الإيجابية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها وهى تشتمل على الجمل من ١٩ إلى٢١ كالتالى:

- كان الفضل لتلك المحتويات الإلكترونية التى جعلت أبنائى لهم عالم خاص ساعد على نموهم بشكل أفضل خاصة فى السن المبكرة.

- يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار.
- يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار

سادسا: المحور السادس يوضح مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكترونى وهى من رقم ٢٢ إلى٢٦ كالتالى :

- أحاول إبتكار أفكار لمشاركة أبنائى بها لإلهائهم عن المتابعة المستمرة للمحتويات الإلكترونية المختلفة .
- أشترك لأبنائى فى النشاطات والألعاب الجماعية للتغلب على تعلقهم بالأجهزة الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.
- أتدخل دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها أبنائى أمام المحتويات الإلكترونية.
- أتحدث مع أبنائى فى أضرار التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية المختلفة وأشعر بنتيجة إيجابية من الحديث.
- أخلق جوا مرحا يساعد على خروج ابنائى من سيطرة الإلكترونيات عليهم.

وعرضت الجداول المتوسطات الموزونة والنسب المئوية للمتوسطات الموزونة الخاصة بنتائج إدراك الأسرة المصرية لآثار المحتوى الإلكترونى على صحة الأطفال النفسية (ن= ٥٠).

جدول (١) يوضح توضح طبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية:

	الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الاول: طبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية		٣٧	٨٣	٦١	٦٩	٥٨٨	٢.٣٥	٠.٥٩	٥٨.٨	٥
١	يعرف أبنائى كيفية التعامل مع المحتويات الإلكترونية والتصفح على الوسائط المتاحة بها.	١٤	٢٧	٤	٥	١٥٠	٣	٠.٧٥	٧٥	١
٢	يمتلك أطفالى جهاز إلكترونى خاص بهم (سمارت فون -تابلت -تاب – أى باد).	١٠	١١	١٦	١٣	١١٨	٢.٣٦	٠.٥٩	٥٩	٣
٣	لدى أطفالى حساب خاص بهم على الفيسبوك .	٥	١٨	١٣	١٤	١١٤	٢.٢٨	٠.٥٧	٥٧	٤
٤	يتعرض أبنائى للمحتويات الإلكترونية لفترات طويلة من اليوم .	٧	١٧	١٤	١٢	١١٩	٢.٣٨	٠.٦٠	٥٩.٥	٢
٥ –	يشاهد أبنائى مضامين متعددة على اليوتيوب لساعات طويلة .	١	١٠	١٤	٢٥	٨٧	١.٧٤	٠.٤٤	٤٣.٥	٥

- يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الاول: طبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية تراوحت الاستجابات بين نسبة ٤٣.٥% إلى ٧٥% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٥٨.٨% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول فيما يتعلق بطبيعة تعرض الطفل للمحتويات الإلكترونية ومعنى انها فى حدود المقبول أن إستجابة العينة من الآباء لهذا المحور لم تكن قوية بالدرجة المتوقعة ، وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الخامس والأخير مقارنة بباقي المحاور، وجاءت عبارة *(يشاهد أبنائى مضامين متعددة على اليوتيوب فى مقدمة العبارات التى لاقت إهتمام العينة وتدل على أن تعرض الأبناء للمضامين على اليوتيوب هو أكثر مايفعله الطفل على المحتويات الإلكترونية عكس المتوقع ، فى حين أنه ليس معنى أنهم يتعرضوا لمضامين اليوتيوب كثيرا إلا أن العينة أثبتت أن أقل مايدركه الطفل فى تلك المحتويات هو التمكن فى استخدامها حيث نالت أقل درجة قبول عند العينة من الآباء.*

جدول رقم (٢) يوضح نوع التعرض الذى يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية

	الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
	المحور الثانى: نوع التعرض الذى يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية	٤٠	٧٦	٩١	٤٣	٦١٣	٢.٤٥	٠.٦١	٦١	٤
٦	يدرك أبنائى كيفية التواصل على الفيسبوك.	٧	١٥	٢١	٧	١٢٢	٢.٤٤	٠.٦١	٦١	١
٧	يقوم أبنائى بتحميل الألعاب الإلكترونية دون اللجوء لى.	٦	١٧	١٥	١٢	١١٧	٢.٣٤	٠.٥٩	٥٨.٥	٣
٨	يستطيع أبنائى البحث عن المضامين التى يفضلوها على اليوتيوب.	٧	١٦	١٥	١٢	١١٨	٢.٣٦	٠.٥٩	٥٩	٢
٩	يستطيع أبنائى التواصل مع الآخرين عن طريق الواتساب.	٨	١٣	٢٢	٧	١٢٢	٢.٤٤	٠.٦١	٦١	١

- يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الثانى: نوع التعرض الذى يمارسه الأبناء عبر المحتويات الإلكترونية تراوحت الاستجابات بين نسبة ٥٨.٥% إلى ٦٧% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦١% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول أيضا بالنسبة لإستجابة العينة لنوع التعرض الذى يمارسه الأبناء عبر المحتوى الإلكترونى ، وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الرابع مقارنة بباقي

المحاور، ونلاحظ من النتيجة السابقة أن أكثر ما أتفق عليه الآباء هو تحميل الأبناء للألعاب الإلكترونية دون مساعدة من طرف الآباء أو طلبها من الأبناء وأن أقل ما أتفق عليه العينة وأجمعت عليه كلا من قدرة الطفل على التواص مع الآخرين على الواتساب أو التواصل على الفيسبوك وربما يرجع ذلك إلى عدم أهتمام الطفل فى سن الطفولة بهذه التطبيقات والميول أكثر للألعاب واليوتيوب .

جدول رقم (٣) يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم على المحتويات الإلكترونية

	الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعيارى للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الثالث: يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم على المحتويات الإلكترونية		٧٣	٨٣	١٠١	٤٣	٧٨٦	٢.٦٢	٠.٦٦	٦٥.٥	١
١٠	أنا على علم ودراية تامة بكل المحتويات التى يتابعها أبنائى على اليوتيوب.	١٤	١١	١٦	٩	١٣٠	٢.٦٠	٠.٦٥	٦٥	١
١١	أتدخل لتحديد طبيعة المحتويات التى يسمح لابنائى بمتابعتها وأوجههم نحو الأفضل بالنسبة إلى أعمارهم .	٨	٢٠	١٧	٥	١٣١	٢.٦٢	٠.٦٦	٦٥	١
١٢	أراجع المحتويات التى تعرضوا لها بعض إنتهائهم دون ان يشعروا	١٦	١١	١٦	٧	١٣٦	٢.٧٢	٠.٦٨	٦٨	٢
١٣	أحاول توجيه النصائح لهم لإختيار المناسب لطبيعة سنهم فقط	٧	١٨	١٥	١٠	١٢٢	٢.٤٤	٠.٦١	٦١	٣

- كما تشير النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الثالث: الذى يوضح دراية الآباء بما يتعرض له أبنائهم على المحتويات الإلكترونية حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٦١% إلى ٦٨% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٥.٥% وتعد هذه النسبة في حدود الجيد ، والتى تدل على وعى الآباء بدورهم فى الرقابة على الأطفال فى سن الطفولة والمتابعة لهم ، وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الأول مقارنة بباقي المحاور وتعد النتيجة التى تتعلق بهذا الجدول من أكثر النتائج دلالة والتى تدل على أن وعى الآباء جيد على الرغم من السماح لأبنائهم فى سن الطفولة بالتعرض للمحتوى الإلكترونى إلا أن ذلك يحدث مع تحمل المسئولية ومتابعة الطفل، وكان أكثر العبارات التى أتفق عليها العينة انهم يسددوا النصائح بإستمرار لأبنائهم فى سن الطفولة لإختيار المناسب وتجنب الغير مناسب لهم ، فى حين أن العينة كانت أقل ما وافقت عليه هو كل تدخلهم لتحديد المضامين التى يتابعها الأبناء وترى الباحثة أنه على الرغم من الجانب الجيد فى ذلك وهو تنمية شخصية الطفل وقدرته على الإختيار بنفسه إلا ان على الجانب الآخر قد يعرض الطفل إلى التهور عن غير وعى وأختيار مضامين غير لائقة خاصة على اليوتيوب ، أو فى اختيار العاب الرعب والعنف التى تضر بصحته النفسية واستقراره .

جدول رقم (٤) يوضح الآثار السلبية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية والمضامين التى بها

	الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
المحور الرابع: الآثار السلبية التي يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية		٦٠	٥٥	٨١	٥٤	٦٢١	٢.٤٨	٠.٦٢	٦٢	٣
١٤	يعانى أبنائى من قلة التركيز بسبب التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية.	١٥	١٣	١٤	٨	١٣٥	٢.٧٠	٠.٦٨	٦٧.٥	١
١٥	لاحظت زيادة الميل إلى العنف والعصبية الزائدة بعض تعرض أبنائى لمختلف المحتويات الإلكترونية.	١٢	١٠	١٧	١١	١٢٣	٢.٤٦	٠.٦٢	٦١.٥	٣
١٦	ألاحظ قلة عدد ساعات النوم عند أبنائى بسبب رغبتهم بمتابعة المزيد من المحتويات الإلكترونية ومشاهدة محتويات اليوتيوب أو التوصل مع أصدقائهم على الفيسبوك .	٧	١٠	٢٢	١١	١١٣	٢.٢٦	٠.٥٧	٥٦.٥	٥
١٧	ألاحظ رغبة أبنائى فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة الإلكترونية لمتابعة المحتويات الإلكترونية التى يفضلونها	١١	١٠	١٣	١٦	١١٦	٢.٣٢	٠.٥٨	٥٨	٤
١٨	لاحظت مشكلات فى تواصل أبنائى مع الاخرين منذ تعلقهم بالمحتويات الإلكترونية	١٥	١٢	١٥	٨	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٧	٦٧	٢

- كما أظهرت النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الرابع: وهو الآثار السلبية التى قد تحدث نتيجة لتعرض الأطفال للمحتويات الإلكترونية كما أجمعت العينة حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٥٦.٥% إلى ٦٧.٥% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٢% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول بالنسبة لتلك الآثار . وجاء المحور فى الترتيب الثالث بالنسبة لباقى المحاور ، وهى توضح كنتيجة وجود قوى لذلك المجور وأنه حاز على أهمية المبحوثين وأهتمامهم أيضا لما له من دلالة ، ونلاحظ أن أكثر ما أتفقت عليه العينة هى أن متابعة الأجهزة الإلكترونية كان لها التأثير الواضح عللى قلة عدد ساعات النوم لديهم وهو ماله من تأثير بالتبعية على التركيز وويسبب الأرق على المدى البعيد ، وهو مايتعارض مع راى العينة التى لم تتفق على عبارة أن متابعة الأجهزة الإلكتونية يسبب قلة التركيز ، كذلك نلاحظ أن العينة أتفقت أيضا على ملاحظتهم لرغبة أبنائهم فى سن الطفولة فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة التى يتابعونها وهو مؤشر خطير بالطبع على الطفل وقد تكون عواقبه وخيمة نظرا لأان تلك الرغبة هى التى تؤدى مستقبلا إلى مشكلات نفسية وصحية ترى الباحثة ان النتيجة السابقة تحتاج إلى تدخل الأبوين وعدم السماح لأولادهم بذلك لأن من يدفع الثمن لذلك هم الأبوين .

جدول رقم (٥) يوضح الآثار الإيجابية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها

	الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
	المحور الخامس:الآثار الإيجابية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها	٣٧	٨٣	٦١	٦٩	٥٨٨	٢.٣٥	٠.٥٩	٦٥،٥	١
١٩	كان الفضل لتلك المحتويات الإلكترونية التى جعلت أبنائى لهم عالم خاص ساعد على نموهم بشكل أفضل خاصة فى السن المبكرة	١٢	١٥	١٨	٥	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٧	٦٧	٢
٢٠	يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار	١٣	٨	٢٤	٥	١٢٩	٢.٥٨	٠.٦٥	٦٤.٥	٣
٢١	ساعدت تلك المحتويات الإلكترونية على توازن أبنائى نفسيا من ناحية الإستذكار لأنهم وجدوا فيها ترفيه نفسى عن المجهود المبذول فى الدراسة .	١٥	١٥	١٣	٧	١٣٨	٢.٧٦	٠.٦٩	٦٩	١

- كما أظهرت النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور الخامس:الاثار الإيجابية التى يلاحظها الآباء من تعرض أبنائهم للمحتويات الإلكترونية ومضامين التى بها حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٦٤.٥% إلى ٦٩ % على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٥% وتعد هذه النسبة في حدود الجيد، وتعد تلك النتيجة مفاجأة وذلك لأن معناها إجماع العينة على أن الأجهزة الإلكترونية لها آثار إيجابية تفوق الآثار السلبية وعلى الرغم تأكيد العينة فى النتيجة السابقة بالجدول الرابع الذى يتعلق بالآثار السلبية لها تدل على السلبيات القوية لتلك الأجهزة إلا أن النتيجة الحالية بالجدول رقم (٥) ، تدل على أن الآثار الإيجابية هى الأكثر والأقوى تأثيرا ، وجاء هذا المحور فى الترتيب الأول أيضا بالنسبة لباقى المحاور ، كذلك نلاحظ أن اكثر ما أتفقت عليه العينة هة ان أبنائهم يشعروا بسعادة إذا ما قام آبائهم بمكافأتهم وسمحوا لهم بقضاء وقت أمام تلك الأجهزة بعد يوم أو وقت من الإستذكار ، ولم توافق العينة بنفس الدرجة على فكرة أن تلك المحتويات الإلكترونية تساعد على توازن الأطفال نفسيا .

جدول رقم (٦) يوضح توضح مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكترونى

	الجملة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق	الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط الموزون	النسبة المئوية للمتوسط الموزون	الترتيب
	المحور السادس: يوضح مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكترونى	٥٨	٦٦	٨٥	٤١	٦٤١	٢.٥٦	٠.٦٤	٦٤.١٠	٢
٢٢	أحاول إبتكار أفكار لمشاركة أبنائى بها لإلهائهم عن المتابعة المستمرة للمحتويات الإلكترونية المختلفة	١١	٩	٢٥	٥	١٢٦	٢.٥٢	٠.٦٣	٦٣	٤
٢٣	أشترك لأبنائى فى النشاطات والألعاب الجماعية للتغلب على تعلقهم بالأجهزة الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.	١٢	١٦	١٧	٥	١٣٥	٢.٧٠	٠.٦٨	٦٧.٥	١
٢٤	أتدخل دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها أبنائى أمام المحتويات الإلكترونية.	١٠	٢٠	١٤	٦	١٣٤	٢.٦٨	٠.٦٧	٦٧	٢
٢٥	أتحدث مع أبنائى فى أضرار التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية المختلفة وأشعر بنتيجة إيجابية من الحديث	٩	١٢	١٦	١٣	١١٧	٢.٣٤	٠.٥٩	٥٨.٥	٥
٢٦	أخلق جوا مرحا يساعد على خروج أبنائى من سيطرة الإلكترونيات عليهم	١٦	٩	١٣	١٢	١٢٩	٢.٥٨	٠.٦٥	٦٤.٥	٣

- كما أوضحت النتائج أن النسبة المئوية للمتوسطات الموزونة على البنود الخاصة بالمحور السادس: مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على المشاكل النفسية للطفل من التعرض للمحتوى الإلكترونى حيث تراوحت الاستجابات بين نسبة ٥٨.٥% إلى ٦٧.٥% على جميع البنود بينما بلغت النسبة المئوية للمحور ككل ٦٤.١٠% وتعد هذه النسبة في حدود المقبول في مجموعة الحلول التى يتبعها الآباء للتغلب على مشكلة تعلق أبنائهم بالمحتوى الإلكتونى والتغلب على المشاكل النفسية التى تنتج عن هذا التعرض وجاء ترتيب هذا المحور في الترتيب الثاني مقارنة بباقي المحاور، وهو مايدل على أهمية المحور وأستجابة العينة مع الحلول ، ومن الملاحظ أيضا أن أكثر ماأتفق عليه العينة هو أنهم يصروا على التحدث مع أطفالهم باستمرار عن الأضرار التى تنتج من التعرض بكثرة للمحتويات الإلكترونية ويجدوا صدى إيجابى من ذلك ، إلا أن أقل ماأتفق أو أجتمعت العينة عليه هو أنهم يشاركوا أبنائهم فى نشاطات أخرى تجعلهم ينجذبوا غليها لتعويض ساعات التعرض للمحتويات الإلكترونية ، وترى الباحثة أن تقصير الآباء فى القيام بواجبهم الذى يحتم عليهم تعويض الوقت الذى يتعرض فيه اطفالهم بوقت يتشاركوا فيه اللعب والنشاطات الأخرى التى تكون أكثر إفادة من جلوسهم أمام المحتويات الإلكترونية ، كذلك أنفقت العينة أنهم يتدخلوا دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها الأطفال أمام المحتوى الإلكترونى .

النتائج العامة للدراسة :

١) أظهرت الدراسة العديد من التناقضات فى وجهات نظر وآراء العينة حيث وجدت العينة أن الآثار الإيجابية للمحتويات الإلكترونية أكثر سيطرة من الآثار السلبية.
٢) أظهرت الدراسة أن العزلة والرغبة فى الوحدة هى أكثر ملامح الآثار السلبية للمحتويات الإلكترونية على الأطفال وتليها قلة عدد ساعات النوم .
٣) أظهرت الدراسة أن من الآثار الإيجابية هى أكثر ما تلاحظه العينة من متابعة المحتويات الإلكترونية ومن أكثرها تأثيرا سعادة الأطفال عند مكافاتهم بعد الإستذكار لفترات طويلة وهو ماتراه الباحثة خطأ فى الخلط بين مفهوم الأثر الإيجابى و تأثير المكافأة نفسها .
٤) كذلك أوضحت النتائج أن العينة أجمعت على أنها على دراية تامة وتتابع أطفالهم فيما يتعلق بمتابعة المحتويات الإلكترونية وهو من واجبات ومسؤليات الآباء ، بالإضافة أنه يحتاج مجهود مضاعف عن الذى يبذله الآباء تلك الفترة .
٥) اتفقت العينة من الآباء على ان أكثر أهتمامات الطفل التى يلاحظونها هى تحميل الألعاب الإلكترونية ومشاهدة ، وان باقى النشاطات كالفيسبوك ليست من إهتمامات الطفل وذلك لصغر سنه .
٦) أظهرت الدراسة أن أكثر ما يعانى منه الآباء هو تعرض اطفالهم لليوتيوب كمحتوى به ألاف المشاهد والمقاطع والتى يروا انها اكثر ما يلفت إنتباه الأطفال

توصيات الدراسة :

- **توصى الباحثة أن توسيع نطاق الدراسة على أكبر قطاع من الآباء وتعميق الإستبيان وتوضيح المفاهيم وذلك لأن ألبحثة لاحظت أن هناك خلط عند الآباء بين المفاهيم والمصطلحات .**

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

١. عبد الرحمن سالم عبدالرحمن حسن ، **تأثير ألعاب الفيديو على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة** ، رسالة ماجستير –كلية التربية –جامعة أم القرى –المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١.

٢. عبدالله بن إبراهيم القصير ، **آثار الإنترنت التربوية على طلاب المرحلة الثانوية** ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم –المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤.

٣. مريم قويدر ، **أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال** ، دراسة وصفية تحليلية ،كلية العلوم السياسية والإعلام –جامعة الجزائر –٢٠١٢.

المراجع الأجنبية:

1. Chaudron, S, Beutel,M.E Cernikova, **Young children and digital technology:** A qualitative exploratory study across seven countries , 2015.
2. HM Government , **Horizon Scanning programmed: Social attitude of young people**' 2014.
3. Subrahmany K, Kraut re, Patricia m. Greenfield PM, gross EF, **the impact of home computer uses on children's activities and development,** future child , 2000,
4. Subrahmanyama K patricia G, Robert K, Eisheva G, **The impact of computer use on children's and adolescents" development Apple develop psycho** , 2011.
5. SUNDUS m, **The Impact of using Gadgets on children,** Journal of depression and anxiety,2018.
6. HM Government , **Horizon Scanning programmed: Social attitude of young people**' 2014

استبيان عن

إدراك الأسرة المصرية لتأثيرات المحتوى الإلكترونى على صحة الأطفال العقلية

"دراسة ميدانية"

	العبارة	موافق جدا	موافق إلى حد ما	محايد	لا أوافق
١	يعرف أبنائى كيفية التعامل مع المحتويات الإلكترونية والتصفح على الوسائط المتاحة بها.				
٢	يمتلك أطفالى جهاز إلكترونى خاص بهم (سمارت فون –تابلت –تاب – أى باد).				
٣	لدى أطفالى حساب خاص بهم على الفيسبوك.				
٤	يتعرض أبنائى للمحتويات الإلكترونية لفترات طويلة من اليوم.				
٥	يشاهد أبنائى مضامين متعددة على اليوتيوب لساعات طويلة.				
٦	يدرك أبنائى كيفية التواصل على الفيسبوك.				
٧	يقوم أبنائى بتحميل الألعاب الإلكترونية دون اللجوء لى.				
٨	يستطيع أبنائى البحث عن المضامين التى يفضلوها على اليوتيوب.				
٩	يستطيع أبنائى التواصل مع الآخرين عن طريق الواتسأب.				
١٠	أنا على علم ودراية تامة بكل الممحتويات التى يتابعها أبنائى على اليوتيوب.				
١١	أتدخل لتحديد طبيعة المحتويات التى يسمح لابنائى بمتابعتها وأوجههم نحو الأفضل بالنسبة إلى أعمارهم .				

١٢	أراجع المحتويات التى تعرضوا لها بعض إنتهائهم دون ان يشعروا .				
١٣	أحاول توجيه النصائح لهم لإختيار المناسب لطبيعة سنهم فقط.				
١٤	يعانى أبنائى من قلة التركيز بسبب التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية .				
١٥	لاحظت زيادة الميل إلى العنف والعصبية الزائدة بعض تعرض أبنائى لمختلف المحتويات الإلكترونية.				
١٦	ألاحظ قلة عدد ساعات النوم عند أبنائى بسبب رغبتهم بمتابعة المزيد من المحتويات الإلكترونية ومشاهدة محتويات اليوتيوب أو التوصل مع أصدقائهم على الفيسبوك .				
١٧	ألاحظ رغبة أبنائى فى الإنعزال والإختلاء بالأجهزة الإلكترونية لمتابعة المحتويات الإلكترونية التى يفضلونها				
١٨	لاحظت مشكلات فى تواصل أبنائى مع الاخرين منذ تعلقهم بالمحتويات الإلكترونية .				
١٩	كان الفضل لتلك المحتويات الإلكترونية التى جعلت أبنائى لهم عالم خاص ساعد على نموهم بشكل أفضل خاصة فى السن المبكرة				
٢٠	يشعر أبنائى بسعادة حين أقوم بمكافئتهم بوقت أمام المحتويات الإلكترونية بعد ساعات من الإستذكار				
٢١	ساعدت تلك المحتويات الإلكترونية على توازن أبنائى نفسيا من ناحية الإستذكار لأنهم وجدوا فيها ترفيه نفسى عن المجهود المبذول فى الدراسة .				

٢٢	أحاول إبتكار أفكار لمشاركة أبنائى بها لإلهائهم عن المتابعة المستمرة للمحتويات الإلكترونية المختلفة .				
٢٣	أشترك لأبنائى فى النشاطات والألعاب الجماعية للتغلب على تعلقهم بالأجهزة الإلكترونية ومحتوياتها المختلفة.				
٢٤	أتدخل دائما لتحجيم الساعات التى يقضيها أبنائى أمام المحتويات الإلكترونية.				
٢٥	أتحدث مع أبنائى فى أضرار التعرض لفترات طويلة للمحتويات الإلكترونية المختلفة وأشعر بنتيجة إيجابية من الحديث				
٢٦	أخلق جوا مرحا يساعد على خروج ابنائى من سيطرة الإلكترونيات عليهم				